







## ٤ . الاستبانة (Questioner)

تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث التربوي شيوعاً مقارنة بالأدوات الأخرى؛ وذلك بسبب اعتقاد كثير من الباحثين أن الاستبانة لا تتطلب منهم إلا جهداً يسيراً في تصميمها وتحكيمها وتوزيعها وجمعها. سوف يستعرض الباحث تعريف الاستبانة، وتصميمها، وأنواعها الاستبانات، وأساليب تطبيقها، وعيوبها على النحو التالي:

## أ) تعريف الاستبانة

يقصد بالاستبانة هي الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات من الميدانية حول مشكلة أو ظاهرة معينة. كما تعني مجموعة من الأسئلة (أو العبارات التقريرية) المكتوبة يقوم المحييب بالإجابة عنها، وهي أداة مناسبة لجمع بيانات تتعلق بآراء أو اتجاهات المبحوثين حول موضوع معين.

وتعني الاستبانة أيضاً، استمارة يصممها الباحث في ضوء الأطر النظرية ذات الصلة الوثيقة بمشكلة البحث، وذلك طبقاً لأسس علمية، وتتضمن الاستبانة بيانات أولية عن المبحوثين وأسئلة أو عبارات تقريرية خاصة بمشكلة البحث. وقد يتم إعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنين معاً أو بالصور، وتعطى للمبحوثين إما بطريقة الاتصال المباشر بهم أو عن طريق البريد (التقليدي أو الإلكتروني).

## ب) أنواع الاستبانة

تُصنف الاستبانات وفقاً لأسلوب الاستجابة عليها إلى أربعة أنواع، وهي:

## ١) الاستبانة المغلقة

وهذا النوع من الاستبانات يتطلب من المبحوث اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. وقد تكون الاستبانة من هذا النوع ذات خيار بين بديلين، مثل:

السؤال: تمارس التمارين الرياضية؟ نعم  لا

أو قد تكون ذات خيارات متعددة، مثل:

السؤال: تمارس التمارين الرياضية؟ دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً













في اختبارات الأداء الحركي (الأداء المميز) وفي الاختبارات الكتابية وغيرها. ويذكر انه توجد طرق متعددة لحساب الثبات بالتصنيف كالقسمة إلى نصفين، الفردي والزوجي، جزء الاختبار.

(ب) طريقة كودر – ريتشاردسون (KR-20/21)

تقوم على تقسيم الاختبار الواحد أكثر من مرة. وفي كل مرة بطريقة مختلفة وعند إجراء معامل الارتباط على كل نصفي الاختبار نحصل على تقدير مختلف للثبات باختلاف أساس التصنيف للاختبار. كما يمكن أن يتم تجزئة الاختبار إلى عدد كبير من الأجزاء حيث يتكون كل جزء من محور أو بعد واحد، ويراعى وجود تجانس داخلي بين المحاور أو الأبعاد. ويتحقق الثبات في هذه الطريقة من خلال عددا من المعادلات وضعها (كودر – ريتشاردسون) لحساب الاتساق الداخلي بين كل أبعاد وعبارات الاختبارات.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة بالرموز التالي:<sup>١٣</sup>

$$KR\ 20 = \left( \frac{k}{k-1} \right) \left( \frac{St^2 - \sum(p.q)}{St^2} \right)$$

(ج) الصعوبة و السهولة (*Difficult index*)

أن معامل السهولة يعني عدد الإجابات الصحيحة على السؤال مقسوما على مجموع الإجابات الصحيحة والخاطئة. أما معامل الصعوبة فهو عدد الإجابات الخاطئة على السؤال مقسوما على مجموع الإجابات الصحيحة والخاطئة. كذلك يعني التوزيع الاعتمالي لنتائج أفراد عينة الدراسة.

لمعرفة الصعوبة والسهولة الاختبار يستخدم الرمز التالي:<sup>١٤</sup>

$$P = \frac{B}{JS}$$

<sup>13</sup> Nurgiyantoro, *Penelitian Dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra* (Yogyakarta: BPFY Yogyakarta, 1995), 129-132.

<sup>14</sup> Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta : Bumi Aksara, 2005), 208.





